

شرح الأصول الثلاثة للشيخ صالح بن عبد العزيز سndi 31

صالح السndi

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه الكريم وعلى أله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى الدين اما بعد قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في الاصول الثالثة - 00:00:02

المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الذا عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. واركانه ستة. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:00:22

والاليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله والاليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:00:42

ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله - 00:01:02

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد مضى في درس امس بيان اركان الايمان الخمسة وبقي السادس الا وهو والايام في القدر. والايام بالقدر شأنه عظيم - 00:01:32

فان القدر امر عظيم بل هو بحر لا ساحل له. والشرع فيه سفينۃ النجاة. من ركبها نجا ومن تخلف عنها فهو من المغرقين. الايمان بالقدر اهم مسائله اولا ان تعتقد ان كل ما يقع في هذا الكون فانه راجع - 00:02:02

إلى علم الله وكتابته ومشيئته وخلقته. هذه الامور الاربعة تسمى عند اهل العلم مراتب القدر. وقد اجمع عليها الرسل واتباعهم واطبق عليها السلف الصالح قاطبة والمراد ان يعتقد الانسان اولا ان كل شيء يقع في هذا الكون فان الله تبارك وتعالى قد علمه - 00:02:42 بعلمه القديم الاذلي المسلمين يعتقدون ان الله جل وعلا بكل شيء وعلمه وسع كل شيء. ربنا وسعت كل شيء رحمة. وان علم جل وعلا ما كان وما هو كائن وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. من الممكنات - 00:03:22

والممتنعات اذا لا يمكن ان يقع شيء البتة الا وقد علمه الله سبحانه وتعالى ها؟ قبل ان يقع. فالمرتبة الثانية ان تؤمن بان الله كتب في اللوح المحفوظ كلما سيقع في هذا الكون. الله جل وعلا كتب مقادير كل شيء. كما قال - 00:03:52

النبي صلی الله عليه وسلم فيما خرجه الامام مسلم ان الله كتب مقادير كل شيء. قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء فكل شيء يقع في هذا الكون فهو مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:04:22

وهو محفوظ من الزيادة والنقصان لا يطأ عليه تبدل ولا تغيير المرتبة الثالثة ان تعتقد ان كل شيء يقع في هذا الكون فان الله جل وعلا هو الذي شاء المشيئة هي الموجبة للاشياء على الحقيقة فان - 00:04:42

فتقطع الاشياء عقيدة مشيئة الله سبحانه وتعالى. فما شاء الله كان وان لم يشأ لم يكن ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت وان لم تشاء يكن. فالشيء الذي شاءه الله جل وعلا - 00:05:12

فانه فانه واقع ولا بد. ولا يدافع الله عز وجل في كونه وملكته. فإذا شاء جل وعلا حصول امر فانه يقع قطعا. قال جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. واعلم يرعاك الله ان الله سبحانه - 00:05:32

يحب ما لا يشاء. ويشاء ما لا يحب. ما يقع في هذا الكون مما لا يحبه الله جل وعلا من المعاصي والكفر والظلم وجود ابليس وما الى ذلك فهو واقع بمشيئة الله سبحانه. فانه جل وعلا لا يعصي الا بمشيئة - 00:06:02

ولا يمكن ان يقع شيء البتة الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. وينبغي ان تعلم ان الله تبارك وتعالى حكمة بالغة في مشيئة ما يكره فالله جل وعلا يشاء ما يكره لانه يفضي الى ما يحب. انتبه الله جل وعلا - 00:06:32

نشاء ما يكره لانه يفضي الى ما يحب. اذا صارت هذه الامور مكرهه لله جل وعلا مراده لغيرها لا لذاتها. الله لا يحبها بل يبغضها لكتنه شائئها لانه يترتب على وجودها ما يحب. لما شاء الله جل وعلا - 00:07:02

حصول المعصية وهي مبغوضة له من العبد فانه يترتب على وجودها ما يحب فتحصل التوبة مثلا والتوبة محبوبة لله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. اذا تنبه الى هذه المسألة - 00:07:32

في المهمة فبعض الناس يقول كيف يشاء الله عز وجل ما لا يحب فيقال يشاء ما لا ایحب لانه يفضي الى ما يحب. وباب الحكمة باب عظيم. ربما يظهر لنا شيء - 00:07:52

يسير من الحكمة لكن كثير من ذلك مخزون عننا علمه. وان للعبد الضعيف الفقير الناقص ان يحيط علما بحكمة عظيم الكبير الواسع سبحانه وتعالى حسبنا ان اعلم قطعا وان نستيقظ قطعا ان الله تبارك وتعالى له حكمة بالغة في كل ما يخلق - 00:08:12
وفي كل ما يقدر وفي كل ما يشاء وفي كل ما يشرع. فان ظهرت لنا الحكمة من ذلك فالحمد لله. والا فنقطع ان لما يشاء الله جل وعلا حكمة وان كنا لا نعلم تفاصيلها. كما انه جل وعلا - 00:08:42

قد يحب ما لا يقع. يعني يحب ما لا يشاء. وهذا ايضا راجع الى حكمة الله تبارك وتعالى الله جل وعلا يحب الايمان يحبه من جميع الناس. ولكنه شاء تبارك وتعالى الا يؤمن - 00:09:02

كثير من الناس وذلك ايضا لحكمة له جل وعلا. اذا تنبه الى هذه القاعدة المهمة قد يشاء الله ما لا يحب وقد يحب ما لا يشاء. وكل ذلك متعلق بحكمته سبحانه وتعالى - 00:09:22

فهو احکم الحاکمين. الامر الرابع ان تعتقد ان الله تبارك وتعالى خلق كل شيء ليس ثمة موجود. الا شيئا. خالق ومخلوق. والله جل وعلا هو الخالق وحده كل ما سواه فهو مخلوق. الله خالق كل شيء. وخلق كل شيء. اذا كل شيء - 00:09:42
هو مخلوق اعيان او صفات او افعالا. حتى فعلك انت الذي تفعله من قيام وعود وذهب ومجيء وصلة وصيام كل ذلك مخلوق لله تبارك وتعالى. فالله سبحانه خلق كل شيء - 00:10:12

او ليس قد قام الدليل بان افعال العباد خليقة الرحمن من الف وجه او قريب الالف يحصيها الذي ما بهذا الشأن فكل شيء خلقه الله تبارك وتعالى. فالله عز وجل خلق كل شيء - 00:10:32

على العباد وان كانت كسبا لهم. اذا تنبه الى هذه المسألة المهمة افعال العباد فعل وكسب هم وهي خلق من الله تبارك وتعالى. فالله عز وجل هو المقيم والعبد هو القائم - 00:10:52

الله عز وجل هو الذي جعل العبد مصليا والعبد هو الذي صلى. وتأمل في قوله لله جل وعلا وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا. فهم يهدون. الفعل قائم بهم. والله هو الذي جعلهم كذلك. اذا افعال العباد ينظر لها من جهة كسبها. من جهة كسبها - 00:11:12
عليها هي فعل للعبد. ولذا هو محاسب عليها. هل تجزون الا ما كنتم تعملون. وهي من جهة اخرى خلق لله تبارك وتعالى. خلقها الله كما خلق كل شيء سبحانه وتعالى - 00:11:42

لك ان تفهم هذه المسألة بشيء يقربه الى ذهنك الا وهو ان تعلم ان الله سبحانه لحكمته يخلق الاشياء تارة بلا واسع ويخلق تارة بواسطة. فخلق ادم عليه السلام بلا بواسطة. وخلق حواء بواسطة - 00:12:02

وهي ادم خلقنا نحن بواسطة الوالدين. وهلم جرا. ومن ذلك افعال العبادة. خلقها الله تبارك وتعالى بواسطتنا نحن. الامر الثاني الذي ينبغي ان تنبه له بعد هذه القاعدة الاصلية المهمة وهي ان كل ما في الكون راجع الى علم الله وكتابته ومشيئته وخلقه يعني الى مراتب القدر وهذه القاعدة اهم - 00:12:32

القدر وانت اذا فهمت هذا الامر اتضحت لك باب القدر جليا بتوفيق الله سبحانه وتعالى احفظ وهذه المراتب الاربعة علم كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين. علم كتابة مولانا مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين. قاعدة ثانية مهمة في باب - 00:13:02

هي ان الهدایة والضلال بيد الله سبحانه وتعالى. فهو يهدي من يشاء منه وفضلاً ويضل من يشاء. حکمة منه وعدلاً. الهدایة والضلال
انما هي من الله تبارك وتعالى. فالعباد ما اهتدوا الا لأن الله هداهم. والله لولا - 00:13:32

اللهم اهتینا ولا تصدقنا ولا صلينا ولو شاء الله ان لا نهتدي فلن نهتدي. كذلك الضلال الله جل وعلا يضل من يشاء. فهو الذي يضل
سبحانه وتعالى. كما انه هو الذي يهدي - 00:14:02

ولكن هدایته سبحانه راجعة الى تفضل منه جل وعلا. تأمل في الله سبحانه ولكن الله حب اليكم الایمان. وزينه في قلوبكم. وكره
اليكم الكفر والفسق والعصيان. هذه هي الهدایة. الله هو الذي فعل هذا. هو الذي حب الایمان وهو الذي كره - 00:14:22
الكفر والفسق ثم قال فضلاً من الله ونعمة القضية محض فضل من الله جل وعلا لم اهتدي لنسبك لم تهتدي لاجتهاذك لم تهتدي
لذكائك انما هو فضل محض من الله جل - 00:14:52

الا فضلاً من الله ونعمة. وهذا الفضل راجع الى علم الله وحكمته. والله علیم حکیم تأمل ختم الایة بهذین الاسمين العظیمین. والله
علیم حکیم. اذا الله علیم هل للمناسب لفضله جل وعلا؟ فاقتضت حکمته ان یضع الفضل في محله. اما - 00:15:12
الادلال فانه راجع الى عدل وحكمة منه سبحانه وتعالى فالله قد انزل الكتب وارسل الرسول ومکن من الهدایة فاعطی الاسماء والابصار
والافئدة ولم یحل بين الانسان وبين العلم بالحق. ثم اذا ابی العبد وانصرف عن - 00:15:42

حق فانه یستحق ان یعاقب بان یصرف الله تعالى قلبه. تأمل في قول الله جل وعلا واما ثمود فھدیناهم. الهدایة هنا هي دلالة هي
هدایة الدلالة والارشاد الله عز وجل بصرهم بالحق وبين لهم الهدی. واما ثمود فھدیناهم. لكن ما الذي حصل منهم؟ استجابوا -
00:16:12

اقبلوا على الحق کلا انصرفوا واما ثمود فھدیناهم فاستحبوا العمی على الهدی اذا استحقوا ان یضلهم الله تبارك وتعالی عقوبة على
اعراضهم. والله ارکسهم بما کسبوا اذا اذا اضل الله جل وعلا من اضل فان هذا راجع الى عدله سبحانه وتعالی لان - 00:16:42
الضلال عقوبة. ووضع العقوبة في محلها عدل او ظلم. عدل والعدل او مذموم؟ محمود. اذا هذا راجع الى عدل من الله تبارك وتعالی.
فتتبه الى هذه المسألة المهمة وهي ان الله عز وجل اذا اضل فانما اضل لي ان هذا الاطلال - 00:17:12

عقوبة واقعة على من هو مستحق لذلك. كما قال سبحانه ونقلب افندتهم هذا هو الظلال. كما لم یؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في
طغيانهم یعمهمون لما جاء الحق ووصلتهم الدعوة كان يجب عليهم ان یقبلوا وان - 00:17:42
وان ینصاعوا الى الحق لكنهم ابوا. فاقتضت حکمة الله جل وعلا ان یظلهم. وان یصرف قلبه ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم. اذا الله
جل وعلا ان اضل فاعلم یقينا ان هذا ليس ظلماً منه بل الظلم قد حرمه سبحانه على نفسه. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي -
00:18:12

بینکم محراً. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسری.
اذا الهدایة نعمة من الله وفضل والضلال حکمة من الله وعدلاً. هذا باختصار ما یتعلق بموضوع القدر - 00:18:42
نصيحة لك يا رعاك الله ان توغل في هذا الموضوع برفق وان لا تزد على حدود ما ورد فان البحث في باب القدر والتعمق والاغانة فيه
قد یوصل الى معاطب القدر - 00:19:12

کما قال السلف سر الله فلا نكشفه. ولذا جاء في بعض الاحادیث عن النبي صلی الله علیه وسلم الامر الكف عن الخوض في موضوع
القدر. واذا ذکر القدر فامسکوه. يعني امسکوا عما زاد عن حدودي ما جاء في النصوص - 00:19:32
اما ما جاء في النصوص فالابد من التفقه فيه. اما ما فوق ذلك فقف واحذر. ايک من هذه الالسئلة التي قد توقع في القلب شبهات
ومشكّلات. اقطع الذريعة الى الشر - 00:19:52

السؤال عن حکمة الله عز وجل في الهدایة والضلال في الاعطاء والمنع هذه في اسئلة من فوق مقدور العباد ان يصلوا الى العلم بها
هذا امر عظيم فوق طاقة العباد ان يصلوا اليه. واصل ضلال الخلق من كل فرقه هو الخوض في فعل الله - 00:20:12
فانهم لم یفهموا حکمة له فصاروا على نوع من الجahليه. اذا احذر من سؤال لما في باب القدر؟ كما عليك ان تحذر من السؤال بكيف

في مسائل الغيب. احفظ هذه القاعدة - 00:20:42

سؤالان ممنوعان في بابين. كيف؟ في باب الغيب. ولما؟ في باب القدر كيف في باب الغيب ان تسأله كيف صفة الله عز وجل؟ كيف استوى على العرش؟ كيف ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:21:02

كيف يضحك وكيف يغضب؟ وكيف وجهه؟ وكيف يده؟ تبارك وتعالى. كيف؟ في هذا الباب البحث فيه ممنوع. كما ان السؤال بمنى ايضا ممنوع. ليس لك ان تخوض فيه. بل هذا مما اختصر الله - 00:21:22

تبارك وتعالى بعلمه فقف حيث جاءت النصوص واعلم يقينا ان الله تبارك وتعالى عدل لا يظلم وان له حكمة بالغة تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى - 00:21:42

المরتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه انه يراك. ختم الشيخ الكلام عن مراتب الدين الثلاث الاسلام. والايمان والاحسان لهذا الامر الثالث الا وهو الاحسان. الاحسان ركن واحد بينه الشيخ رحمة الله - 00:22:02

بقوله المستفاد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. المراد بالاحسان هو كمال والمراقبة واتقان الطاعة. كمال المراقبة والاخلاص واتقان الطاعة - 00:22:32

اذا حقيقة الاحسان ان تتقن وتحسن المرتبتين السابقة الا وهما الاسلام وهو الدين الظاهر والايمان وهو الدين الباطن فمتى ما وصل الانسان الى هذه المرحلة بحيث حقق لله عز وجل كمال العبودية - 00:23:02

اظاهرا وباطنا فانه يكون قد وصل الى مرتبة الاحسان. وهذه مرتبة عليا لا يصل اليها الا الافراد. الكلام فيها سهل. ولكن ان يتحققها الانسان بالعمل هذا امر ليس باليسير بل يحتاج الى جد واجتهاد ونشاط. والمؤسف من وفاته الله تبارك - 00:23:32

تعالى فالاحسان اعم من حيث معناه واخص من حيث اهله انتبه لهذا. الاحسان اعم من حيث معناه. فانه يشمل المرتبتين سابقتين. ويزيد بكمال الاخلاص والمراقبة لله تبارك وتعالى. وهو اخص من حيث - 00:24:02

اهله فانه لا يصل الى هذه المرتبة الا قلة من حقوها مرتبة الاسلام ومرتبة الايمان قبل ذلك اذا هذه المراتب الثلاث يمكن ان تتصورها بانها دوائر بعض اخص من بعض فالدائرة الكبرى هي دائرة الاسلام. والدائرة الاخر دائرة الايمان - 00:24:32

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. اذا اول ما يدخل الانسان في الدين يصل الى مرحلة الاسلام. الاستسلام الظاهر بفعل اركان الاسلام وقد يكون الانسان محققا للايمان الباطل وقد لا يكون ربما يكون منافقا. يظهر الاسلام - 00:25:02

ويبيطن الكفر. ثم يرتفع الى تحقيق الايمان الباطن. وهي مرتبة الايمان. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ثم يرتفع بعد ذلك بالمجاهدة. والجدي في الطاعة الى المرتبة الثالثة وهي مرتبة الاحسان. اذا الاحسان اعم من حيث معناه وما يدخل فيه من الاعمال. واخص - 00:25:32

من حيث اهله فلا يرتفع الى هذه المرتبة الا الصفة الكامل من عباد الله المتقيين الاحسان على رفعته وكماله هو ايضا على مرتبتين. دل على الحديث فهو ما عرف به الشيخ رحمة الله. الا وهو الا وهم المرتبة الاولى - 00:26:02

ان تعبد الله كأنك تراه. هذه مرتبة التطلع. والمرتبة في الثانية فان لم تكن تراه فانه يراك. وهي مرتبة الاطلاع. المرتبة الاولى لا شك انها اشرف واعلى والذين وصلوا اليها من المحسنين ارفع درجة. وهي مرتبة تعني ان الانسان يعبد - 00:26:32

الله عز وجل على كمال المحبة والشوق كانه يرى الله تبارك وتعالى. لما وقع في به عظيم الايمان بالله والمحبة له والتعلق به وقصده بكل حال حتى انه صار بقلبه وجوارحه لا يقصد الا الله تبارك وتعالى اضحي كانه يعبد الله - 00:27:02

الله عز وجل وهو يراه. هو لا يمكن ان يراه في الدنيا. في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم تعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. تعلموا فعل امر علينا ان نتعلم هذا الامر. في الدنيا لا يمكن ان نرى الله - 00:27:32

تبارك وتعالى تعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا لكن الذي يحصل لاهل هذه المرتبة هو انه يحضرون بقلوبهم عظمة الله عظمة الله تبارك وتعالى وما وقر في نفوسهم من الايمان بنعوتة وصفات - 00:27:52

في جلاله وجماله جل وعلا فاصبحوا كاـنـهـ يـرـونـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـعـظـمـتـهـ وـكـبـرـيـانـهـ عـالـ عـلـىـ خـلـقـهـ مـسـتـوـ عـلـىـ عـرـشـهـ يـسـمـعـ وـيـبـصـرـ وـيـدـبـرـ
ويتكلم تبارك وتعالى. اذا من عبد الله جل وعلا - 00:28:12

على هذه الهيئة والصفة فلا شك انه سيأتي بعبادة من نوع اخر لا يتصورها من كان لم يشم لهذه المرتبة رائحة فهذا يعبد الله على
الشوق والتطلع. فان لم يصل الى هذه المرحلة فلا اقل من ان يعبد الله عز وجل وهو يعتقد - 00:28:32

ان الله يراه في كل حركة وفي كل سكتة وفي كل دقيق وجميل وفي كل خطوة يخطوها فانه يستحضر ان الله تبارك وتعالى مطلع
عليه. وبالتالي تسمى له مرتبة المراقبة - 00:29:02

ان يحسن ويتقنه ويخشى ويتفقى الله تبارك وتعالى. لو تأملت يا رعاك الله في حال الانسان الذي يراقبه انسان جليل في عينه.
كاستاذه او شخص مرموق في قبيلته يطالعه او يضع له مراقبة كاميرات مراقبة - 00:29:22

هو دائمًا تحت عين هذا الذي يحترمه ويقدرها. بالله كيف سيكون في تصرفاته سيراعي ادق التفاصيل. حتى ربما في حركات يده.
وفي كلمات لسانه. سيببدأ يتعامل بدقة لانه يعلم انه مراقب. فهو يستحي ان يظهر في صورة غير لائقة امام هذا الذي يستحي منه.
فلما لا - 00:29:52

يستحي الانسان من الله العظيم سبحانه وتعالى وهو يراك في كل حال ولا يمكن ان تخفي عليه خافية بل هو سبحانه يطلع على
خفايا قلبك. الاسرار والخنجرات التي يكون في فؤادك فان الله تبارك وتعالى مطلع عليها. اذا من عبد الله سبحانه على هذه الحال فلا
شك انه - 00:30:22

سيحسن طاعته لله تبارك وتعالى. ونسأله ان يعفو عننا وان يسامح في ان نتكلم في شيء ما عرفناه ولا شمننا له رائحة والله
المستعان. نعم. قال رحمة الله تعالى والدين - 00:30:52

قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. استدل الشيخ رحمة الله على مرتبة الاحسان قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون. ووجه الدالة في قوله والذين هم محسنون - 00:31:12

فمن وصل الى مرتبة الاحسان فانه يكون محسنا وينال هذا الفضل العظيم. وهو ان يكون الله جل وعلا معه وتتبه الها الى ان هذه
المعية معاية خاصة تقتضي من الله جل وعلا - 00:31:32

حفظا وتأييда ونصرة. وهي قدر زائد على المعية العامة التي تكون من الله تبارك وتعالى لكل الناس. فالله مع الناس كلهم بمعيته
ال العامة. التي لتقتضي علمه واطلاعه واحاطته وسمعه وبصره. فالله مع جميع الناس - 00:31:52

بهذا العلم وبهذا الاطلاع وبهذه الاحاطة. وهو مع خواص عباده معية زائدة على السابقة. كما قال جل وعلا عن نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم لا تحزن. ان الله معنا وقال لنبيه ورسوليه موسى وهارون ابني معكما - 00:32:22

اسمع واري فهذه المعية يا سعادة من نالها من كان الله تبارك وتعالى هو الذي وهو الذي يرعاه وهو الذي ينصره. فاي شيء يخاف؟ واي
شيء يخشى؟ اذا كان ملك الملوك - 00:32:52

تبارك وتعالى معك ويعدك بنصره وتأييده وحفظه فان الانسان بعد ذلك لا يخشى شيئاً ثبتة. اذا المقصود ان هذه الاية دلت على مرتبة
الاحسان وثمرتها. نعم قال وقوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين - 00:33:12

انه هو السميم العليم. هذه الاية وجه الشاهد فيها قوله الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين. فعلى اي المرتبتين من مرتبتي
الاحسان دلت. نعم على المرتبة الثانية فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم. قال وقوله وما تكون في شأن وما تتلو منه - 00:33:42

من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهدوا اذ تفيفون فيه. الاية الا كنا عليكم شهدوا اذ يفيفون فيه. هذه الاية في دلالتها
كسابقتها دالة على المرتبة الثانية من من مرتبتي - 00:34:12

الاحسان الا وهي مرتبة الاطلاع. فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم. قال رحمة الله تعالى من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه قال بينما نحن جلوس عند رسول - 00:34:32

الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر لا يعرفه من احد حتى جلس

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - 00:34:52

على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:35:12

قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان كان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة - 00:35:32

طالما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد امة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البيان. قال فمضى فلبسنا مليا فقال - 00:36:02

قال يا عمر اتدرى من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر هذا حديث عظيم. يشتمل على الدين كله. هو حديث فجريل المشهور الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه وهذا - 00:36:22

الحديث فيه من الامور المهمة لكل مسلم. اراد ان يفهم الاسلام لانه بين بصورة واضحة مراتب مراتب الدين الثالث. ذكر عمر رضي الله عنه انه بينما كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع عليهم رجل ليس عليه امارات - 00:36:52 سفر ولا يعرفه الحاضرون. شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. وهذه ليست هيئه من جاء مسافرا والسفر في ذاك الزمان تظهر اثاره بوضوح. وفي المقابل لا يعرفه احد من الحاضرين الكل يجهل من هذا الجائي ونحن قد علمنا في درس امس ان الله تعالى اعطى الملائكة - 00:37:22

مع عظيم خلقهم قدرة على ان يتصوروا في صورة البشر. فهذا جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه اصحابه في صورة رجل ولكنه مجهول بالنسبة لهم - 00:37:52

تخطى الناس حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بادب ووقار. حتى انه اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع يديه على فخذيه. وضع يده على فخذ نفسه او وضع - 00:38:12

يده على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. قوله عند اهل العلم والاقرب انه وضع يديه على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم كل المؤنس له. ثم بدأ في سؤاله. قال يا - 00:38:32

محمد اخبرني عن الاسلام. لا شك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا ينادونه بهذا الدعاء ينادونه باسمه بل كانوا ينادونه يا رسول الله يا نبي الله وهذا تأديب من الله - 00:38:52

عز وجل لاصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم. انما الاعراب والذين كانوا يأتون من الافق ربما نادوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا النداء. وجبريل عليه السلام ناداه بهذا. سأله اولا عن - 00:39:12

الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في تعريف الاسلام اركانه الخمسة ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت. واذا بالرجل يقول صدق. وهذا عجيب. عجبنا له. يسأله - 00:39:32

ويصدقه العادة ان الذي يسأل يشك المسئول او يدعوه ويقول جزاك الله خيرا اما هذا يقول صدق فكان عنده علم بما سأله عنه وقد وافق ما اجيب به علمه ثم سأله ثانيا عن الایمان ففسره النبي صلى الله عليه وسلم باركانه الستة - 00:40:02

وقد مضت ثم سأله عن الاحسان. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بما مر معنا ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم سأله عن الساعة عن موعدها - 00:40:32

فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ يعني اذا كنت انت لا تعلم متى الساعة فانا كذلك لا اعلم متى الساعة؟ وبهذا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم الغيب. و - 00:40:52

يخطى خطأ عظيما بل قد اعظم الفريدة على الله من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب يعلم صلى الله عليه وسلم ما اعلمه الله اياه فحسب. اما علم الغيب هكذا باطلاق فانه ليس لاحد - 00:41:12

الا لله تبارك وتعالى. قال فاخبرني عن اماراتها. اamarات الساعة يعني على يعني اشاراتها فقد جاء اشاراتها. ومن رحمة الله عز وجل وحكمته انه لما اخفي عن العباد موعد الساعة يعني موعد القيامة قدم لها بمقدمات - [00:41:32](#)

تبه اليها وهي علاماتها. فيتبه الناس ويستيقظوا من غفلتهم وان ثمة ساعة وان الساعة قريبة. كما ان في تقديم الساعة باماراتها فائدة اخرى الا وهي زيادة الایمان والايقان. فإنه كلما ظهرت علامة من علامات الساعة قد اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:02](#)

ازداد اهل الایمان ايمانا وثباتا. وقالوا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ذات الساعة كثيرة منها علامات مضت وانقضت ومنها علامات ومنها علامات ستقع. مما مضى وانقضى بعنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

فهي علامة من علامات الساعة. قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح بعثت انا وال الساعة كهاتين. وأشار بالسبابة والوسطى. بل قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين ان كادت لتسقني - [00:43:02](#)

وهذا اه كنایة عن انها قريبة جدا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. والنظر لها هنا الى القرب هو قرب نسبي. فبالنسبة لما مضى من زمن هذه الدنيا فان - [00:43:22](#)

من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة قليل. وثمة علامات وقعت ولا تزال من ذلك ما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم من كثرة الهرج وهو القتل وهذا لا اظن - [00:43:42](#)

انه يحتاج الى توضيح اكثر من المحسوس المشاهد. في هذا في هذا العالم اليوم. كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من علاماتها انتشار الزنا كما اخبر ان من علاماتها كثرة - [00:44:02](#)

الزلزال كما انه اخبر من علاماتها انتشار القلم كما انه اخبر من علاماتها فشو الجهل وهذا من عجيب ما يكون ان يفسو القلم ان يكثر التعلم وهذا واقع اليوم. كثير من الناس بل اكثر الناس - [00:44:22](#)

يتعلمون يقرأون ويكتبون ويدرسون ولكن الجهل بدين الله عز وجل فاش مع ذلك لا سيما الجهل باصل الدين والله المستعان. وثمة علامات قادمة لم تقع ولكنها يقينا ستقع اعظم العلامات هي العلامات العشر الكبرى. وقد درج اهل العلم على تقسيم علامات الساعة الى علامات كبرى - [00:44:42](#)

والى علامات صغرى. العلامات الكبرى هي العشر التي جاءت عنه صلى الله عليه وسلم في حديث واحد. وما عدتها فعلامات صغرى هذه العشر اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن ابي الغفار حين - [00:45:12](#)

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه واذا بهم يتذاكرون. فقال عن اي شيء تذاكرون؟ قالوا عن الساعة. فقال ان لم انها لن تكون الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات. وذكر صلى الله عليه وسلم الدخان - [00:45:32](#)

والدجال ويأجوج وmajog وننزل عيسى عليه السلام والدابة وطلع الشمس من مغربها وثلاث خسوف خسفا في المشرق وخشفا بالمغرب وخشفا بجزيرة العرب. قال واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن - [00:45:52](#)

عدم هذه المدينة التي في اليمن تحشر الناس الى محشرهم. هذه العلامات هي علامات الساعة الكبرى وميزتها انها علامات متقاربة كما قال صلى الله عليه وسلم الایات يعني هذه العلامات - [00:46:12](#)

غزة في سلك ان يقطع السلك فانها تكون احداها اثر الاخر يعني اذا بدأت دينا العلامات فان الاخر في اثرها صراعا. واول العلامات الكبرى هو خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ليقتلهم ثم خروج يأجوج وmajog. اما اخر العلامات فكما جاء في - [00:46:32](#)

الحديث النار التي تخرج من قعر عدن تحشر من يبقى في هذه الارض في تلك الايام التي هي اخر ايام الدنيا تحشرهم الى ارض المحشر. المقصود ان جبريل عليه السلام سأل عن علاماتها. فقال النبي - [00:47:02](#)

صلى الله عليه وسلم علامتيين. الاولى قال ان تلد الامة ربتها. وفي رواية ربها اه واختلف اهل العلم في معنى هذا الجزء من الحديث الى سبعة اقوال من اشهر تلك - [00:47:22](#)

اخوان انه تكثر الفتوحات فيكثر السببي. يعني اتخاذ الاماء تولد السيد والرب هنا بمعنى السيد يستولد هذه الامة فتنجب ثم يبيعها ثم

تنتقل بالشراء بعد مدة الى ابنها الذي يصبح سيدها وهو لا يدري - [00:47:42](#)

فهذا يتحقق معه قوله ان تلد الامة ربها او ربها. ومعنى اخر استظهاره الحافظ بن حجر رحمة الله في فتح الباري ورأى انه اوجه القوال. وهو ان الرب ها هنا بمعنى المربى وقد مر بنا - [00:48:12](#)

معاني الرب في غير ما مناسبة. من معاني الرب المربى. من التربية. وهو ملاحظة الانسان ومتابعته وقتها بعد وقت حتى يصل الى غايته. والمقصود بذلك كما ذكر الحافظ رحمة الله - [00:48:32](#)

ان ان تلك الايام ينتشر فيها العقوق حتى ان ليقوم على امه بالضرب والاهانة حتى كأنها امة له ان تلد الامة ربها. يصبح هو الذي يربيها. يضرها ويأمرها وينهاها ويعينها. حتى كأنها امة بين - [00:48:52](#)

يديه وهذا مع الاسف الشديد ربما كان واقعا من بعض الناس. يتعامل مع والديه مشينا قبيحا بل ربما تناول بالسب والديه بل ربما تناول ضريبي والديه بل ربما تناول بالقتل والديه وانا لله وانا اليه راجعون. وها نحن نسمع - [00:49:22](#)

من وقت لآخر في وسائل الاعلام شيئا من هذه الاحوال المخزية والله المستعان. اما العالمة الثانية فقال ان ترى الحفاة العراء العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. والمقصود بهذه العالمة ان الاعراب اهل البدائية سكان الخيام يتذرون ما هم عليه - [00:49:52](#)

ويهبطون الى المدن فيستقرن فيها ويتطاولون ايضا بالبنيان. يبنون القصور والعمائر ويتطاولون فيها ويتنافسون على اطالتها وتحسبيها وهذا امر واقع ايضا مشاهد وقد تحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كما نرى. اذا - [00:50:22](#)

علامتان اخبر بهما بما النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة. ثمان جبريل عليه سلام مضى ثم كذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مني ثم قال صلى الله عليه وسلم لعمر انتري من الرجل - [00:50:52](#)

انه جبريل اتاكم يعلمكم او اتاكم يعلمكم امر دينكم. وبهذا نستفيد ان هذه المراتب الثلاث هي مراتب الدين. فالدين كله في حقيقته راجع الى هذه المراتب الثلاث الله تعالى اعلم لعلنا نكتفي بهذا القدر. واسأل الله لي ولكلم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل ان - [00:51:12](#)

ربنا لسميع الدعاء وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. يقول نرجو ذكرى مشيئة الله فيما يحب ويكره. السؤال على كل حال غير واضح. لكن اعيد ما ذكرته انفا - [00:51:42](#)

من ان الله تبارك وتعالى لحكمته البالغة قد يشاء ما يحب وقد يشاء ما لا يحب لانه يفضي الى ما يحب وثمة امور لو تأملها الانسان فيما يقضيه تبارك وتعالى من - [00:52:02](#)

المعاصي والذنوب او حتى ما يقع من القضاء والقدر المؤلم فان الله تبارك وتعالى في تضاعيف ذلك حكما باللغة له سبحانه وتعالى. فاذا اردت ان تفهم هذا الموضوع كما ينبغي فاني - [00:52:22](#)

الى موضع مهم فصل فيه صاحبه هذا الكلام على احسن ما يكون وضرب له امثلة عظيمة وهو في الحقيقة كلام علمي وایماني معا. ذلكم هو فسطرته الامام ابن القيم رحمة الله في كتابه مفتاح دار السعادة. فقد عقد ما - [00:52:42](#)

يقرب من خمسين صفحة تقريبا في الكلام عن هذه الجزئية وهي كيف يقدر الله عز وجل ما لا يحب ومن المعاصي والكفر. وذكر نحو من ثلاثين فائدة. وحكمة يمكن ان تلتمس بهذه - [00:53:12](#)

المشيئة فلعلك تراجع ذلك حتى يتضح لك المقام والله اعلم هذا يسأل عن مسألة تتعلق بعلو الله عز وجل وان احدهم انكر عليه السؤال بأين الله هذا الذي انكر هذا السؤال هو في الحقيقة ينكر سؤال وجهه النبي صلى الله عليه وسلم لا نحن - [00:53:32](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وصحیح وصحیح مسلم اصح كتب الحديث على الاطلاق بعد صحيح البخاري فما فيه احاديث صحيحة بل بلغت الدرجة العليا من الصحة. في هذا الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم سأله - [00:54:02](#)

جاربة هذا السؤال. قال اين الله؟ قالت في السماء. قال من انت؟ قال انت رسول الله. قالت انت رسول الله. فقال اعتقاد فانها مؤمنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم حكم بالایمان لهذه الجاربة لاعتقادها ان الله تعالى في السماء - [00:54:22](#)

لكن افهم يا رعاك الله ان السماء في هذا الحديث يراد ان السماء في هذا الحديث يراد بها احد امرین العلو المطلق بمعنى ان الله فوق

كل شيء وكل شيء تحته سبحانه وتعالى - 00:54:42

ولا يمكن البتة ان يكون شيء محايفا لله عز وجل ان يكون فوقه. تعالى الله العلي الاعلى جل وعلا هو فوق كل شيء وكل شيء تحته سبحانه وتعالى. او ان يكون المراد بالسماء السماوة المبنية - 00:55:02

يعني السماوات السبع فيكون قوله في السماء يعني على السماء وهذا سائر وهذا سائغ في اللغة فان في تأتي بمعنى على ويدل على هذا قوله تبارك وتعالى ولاصلبكم في جذوع النخل يعني على جذوع النخل. ويدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم الرحمن يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - 00:55:22

يرحmk من في السماء. ما معنى من في الارض؟ المقصود ان نرحم الموتى الذين في القبور. او نرحم من على الارض اجيئه. من على الارض. فلنرحم من على الارض كما فهمت الجزء الاول افهم الجزء الثاني. فان قوله من في السماء يعني من على السماء. يعني فوق - 00:55:52

سبحانه وتعالى. اذا هذه عقيدة لا يجوز لا يجوز بحال ان تشک فيها يا رعاك الله. ودليلها والله لو كان اية واحدة او حديث واحدا لوجب عليك ان تعتقد المتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فكيف والادلة على هذه القضية ليست عشرة - 00:56:12
وليس مئة بل الف بل الفا دليل. يا قومنا والله ان لقومنا الفا يدل عليه بل الفاني عقا ونقلها مع صريح الفطرة الاولى وذوق حلاوة القرآن كل يدل بأنه سبحانه فوق السماء نباين الاكوان - 00:56:32

اترون انا تارك ذا كله لجعازع التعطيل والهذيان؟ اذا هذه قضية قطعية لا شك فيها ولو لم يكن الا الفطرة التي اودعها الله عز وجل في النفوس. فإنه اذا استشعر الانسان حاجته الى الله عز وجل فانه - 00:56:52

لا يجد ان قلبه يلتفت البتة الا الى جهة العلو. ولذا لما كان ابو المعالي رحمه الله الجويني يقرر كلاما يدل على نفيه علو الله عز وجل. فاجابه عفوا فسألها آآ - 00:57:12

احد الحاضرين واسمه الهمذاني وقال يا استاذ دعنا من هذا وخبرنا عن هذه ظرورة التي نجدها في نفوسنا ما قال عارف قط يا الله الا وجد ان قلبه يلتفت الى الاعلى. فهل تجد عندك في هذا - 00:57:32

وهي الضرورة من حل وبكي الناس بيكانه. فما كان من ابي المعالي الا ان ضرب بكمه على السرير الذي يجلس عليه وقال الحيرة الحيرة والدهشة الدهشة. ثم قال بعد ذلك حيرني الهمذاني. وصدق - 00:57:52

مرة من المرات جاء رجل الى شيخ الاسلام ابن تيمية من كان ينفي علو الله. ويعتقد ان الله في كل مكان. جاءه مرة في حاجة له وشيخ الاسلام داعية حكيم. اجلسه وتشاغل عنه. انصرف الى بعض اشغاله واهمله - 00:58:12

فكأن الامر طال على هذا الرجل. فما كان منه الا ان قال يا الله الصبر. رفع رأسه وبصره الى تمام ماذا قال؟ يا الله الصبر. الرجل ضاق ذرعا. فلجمأ الى الله عز وجل في العلو - 00:58:32

اليه شيخ الاسلام وقال انت محقق؟ يعني انت رجل عالم لما رفعت رأسك وبصرك الى السماء؟ وليس فوق عندك شيء يقول فقال الرجل استغفر الله. ثم بيمنت له يقول شيخ الاسلام رحمه الله بيمنت له ما عليه الكتاب والسنة وعقيدته - 00:58:52

المسلمين فرجع عن هذا القول بل احكي لكم يا اخواني امرا رأيته وعاصرته بعيني وذكرته لبعض الاخوان فيما مضى لقيت مرة في احدى المناطق النائية في احدى الدول قوما وثمين ما علموا بكلمة - 00:59:12

اسلام قط ما بلغتهم دعوة الاسلام. فسألتهم وقلت لهم انتم اذا تأخر عليكم المطر هم كانوا رعاة اذا تأخر عليكم المطر ماذا تصنعون؟ فوالله يا اخواني قالوا هكذا نرفع ايدينا الى الله وندعوه. هكذا قالوا - 00:59:32

نرفع ايدينا الى الله فندعوه. من الذي علمهم ذلك؟ انها الفطرة التي فطر الله الناس عليها. كل الناس مفطرون على ان الله تبارك وتعالى في العلو يقول لي ماذا خاطب جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم باسمه ولم يخاطبه - 00:59:52
الرسول لعل ذلك والله اعلم لانه جاء في هيئة رجل غريب حتى يكون آآ في سورة آآ هذا الشخص السائل كحال الاعرابي الذين يأتون يسألون النبي صلى الله عليه وسلم. طلب - 01:00:22

قريب لي الرقية على ابنه فهل لي ان ارقيه بالاذكار المشروعة من الكتاب والسنّة؟ الجواب نعم. ولك في هذا ثواب عند الله جل وعلا
وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسألة فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. من استطاع ان ينفع - [01:00:42](#)
اخاه فليفعل. فإذا طلبك احد ان ترقيه او ترقي ابنه. او بعض اهله فانه يشرع ويستحب في حركك ان تجيب الى ذلك هذا يسأل عن
[لبس الخاتم الذي يظهر والله اعلم ان لبس الخاتم - 01:01:02](#)

امر مباح اذا كان من الفضة اما من الذهب فانه محرم. وبالتالي فان لبس الخاتم ليس امرا محرما او مكرورها كما انه ليس من السنّة.
انما النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الخاتم لاجل الحاجة. وهو ان يختتم كان - [01:01:22](#)
خاتمه قد نقش عليه كلمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يختتم بهذا الخاتم الكتب التي يرسلها الى اه الملوك الحكام
لاجل دعوتهم الى الاسلام. فلم يكن هذا - [01:01:42](#)

منه صلى الله عليه وسلم الا لهذه الحاجة والله اعلم في الاخير سأله عن مسألة تتعلق بالطلاق وسائل الطلاق المرجع فيها الى المفتى
العام لمن كان من اهله هذه البلاد او يرجع الى المحكمة - [01:02:02](#)
للقضاة يقول ما وجه توقيفي الامام مالك رحمة الله في القول بزيادة اليمان الامام مالك رحمة الله كان قولا اولا له ثم رجع عنه رحمة
الله ثبت عنه القول بما قال - [01:02:32](#)

به جميع اهل السنّة من ان اليمان يزيد وينقص فهو قول آآ اضحك آآ قولا لا تصح نسبته اليه الا على سبيل البيان بأنه قوله ثم
رجع عنه. يقول عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة - [01:03:02](#)
رياض الجنة هل يقصد الجنة جنة الخلد؟ نعم. هذا الموضع الذي تراه سيكون يوم القيمة في الجنة. تصديقا للنبي صلى الله عليه
وسلم هل يصلى الانسان فيها؟ الذي يظهر الله تعالى اعلم؟ نعم. ثبتت في صحيح البخاري - [01:03:22](#)

من حديث سلمة بن الاكوا انه صلى في موضع في الروضة ثم اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ثمته وانا اظن ان النبي
صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا بهذا الحديث الا حتى لانا على الطاعة في هذا المكان. هذا الذي يظهر الله تعالى اعلم - [01:03:42](#)
يقول هل قراءة القرآن مرات بسرعة افضل ام قراءته مرة واحدة في رمضان بتدبر افضل. لا شك ان قراءة القرآن بالتدبّر افضل من
قراءات بلا تدبّر. لأن تدبّر القرآن هو الغاية من ازالته. قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك لم؟ ليذروا - [01:04:02](#)
فإذا سمح لك فرصة ان تكون تاليا كتاب الله في رمضان بتدبّر وتأمل وتمعن في المعاني ولو استصحت معك تفسيرا كالتفسيير
[الميسر مثلا وكنت تقف عند كل كلمة لا تفهم معناها وتقرأ اظن على انك - 01:04:42](#)

تخرج من رمضان بخير عظيم لو لم تخرج من قرائتك او من اعمالك الا بانك قرأت كتاب الله جل وعلا في هذا الشهر الفضيل وفهمت
كثير مما دل عليه وما رمى اليه من المعاني فاظن انك خرجمت بخير كثير. هذى وصيتي لك احرص على ان تقرأ بتدبّر - [01:05:02](#)
وتتأمل وان قرأت قراءة آآ عجلة فانت على خير لكن القراءة بتدبّر لا شك انها افضل ولا مقارنة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد
والله وصحابه - [01:05:22](#)